دراسة تحليلية لبعض ألحان هاني شنودة وتذليل صعوباتها التكنيكية على آلة الفيولينة

An analytical study of some of Hani Shenouda's melodies and overcoming their technical difficulties on the violin instrument

مينا شهدي فهيم إبراهيم[1]
minashohdy66@gmail.com

ملخص البحث:

تحتل آلة الفيولينة مكانة كبيرة في الموسيقى العالمية لما لها من إمكانيات وتقنيات عالية وصوت مميز ودور مؤثر ضمن تكوين معظم الفرق الموسيقية بالإضافة إلى دورها البارز في الأوركسترا.

وتشكل موسيقى الفيلم مادة موسيقية جديدة تقوم بمحاولة ترجمة مختلف الأحاسيس والمشاعر التي يشعر بها الممثلون عند أداء أدوارهم إلى تعبير موسيقى يعمل على تأكيدها وعلى تعميق الخط الدرامي .

ويعد هاني شنودة حالة مصرية ومن هذا المنطلق دخل السينما بخلفية موسيقية مركبة ، فيها موجات المد والجزر بين الحديث والعصري وبين الحفاظ على الهوية ، هذه الحالة هي التي دلف بها إلى مجال العمل السينمائي، وكان من الضروري التعرف على تكوينه الخاص وإلى أي مدى استطاعت هذه الخلفية أن تترك أثرها على موسيقاه في السينما ــ وقد تضمن البحث المشكلة والأهداف والأهمية وأسئلة

1 - باحث ماجستير في التربية الموسيقية تخصص آلات اوركسترالية (كمان)

البحث والحدود الزمانية والمكانية ومنهج البحث والعينة والأدوات ثم عرض الباحث الدراسات السابقة المرتبطة بالحث يلي ذلك الإطار النظري الذي احتوي علي :

- نبذة عن تاريخ آلة الفيولينة.
- نبذة على موسيقى الأفلام
- نبذة عل الموسيقار "هاني شنودة"

ثم عرض الباحث الإطار التطبيقي وتحليل عينة البحث وهي المقطوعات

(شمس الزناتى – المشبوه – رومانس)

وانتهي بنتائج البحث والإجابة علي أسئلة البحث ثم عرض الباحث التوصيات وانتهي البحث بالمراجع العربية وأيضاً ملخص البحث باللغة العربية والأجنبية.

Abstract:

-The violin instrument occupies a great place in world music because of its capabilities, high technology, distinctive sound, and influential role within the formation of most musical bands, in addition to its prominent role in the orchestra.

-Film music constitutes a new musical material that attempts to translate the various sensations and feelings that the actors feel when performing their roles into a musical expression that works to confirm them and deepen the dramatic line.

- The bottom line is that Hani Shenouda is an Egyptian case, and from this standpoint he entered cinema with a complex musical background, in which there were ebbs and flows between the modern and the modern and the preservation of identity. This case is what brought him into the field of cinematic work, and it was necessary to get to know his special composition and to what extent it was able to... This background left its impact on his music in cinema.

-The research included the problem, objectives, importance, research questions, temporal and spatial boundaries, research methodology, sample, and tools. Then the researcher presented previous studies related to the research, followed by the theoretical framework that contained:

• A brief history of the violin instrument

• Introduction to film music.

• A profile of the musician “Hani Shenouda”.

- Then the researcher presented the applied framework and analysis of the research sample, which is the pieces (Shams El-Zanati - Al-Mishbouh - Romance)

- It ended with the research results and answers to the research questions, then the researcher presented recommendations, and the research ended with Arabic references and also a summary of the research in Arabic and foreign languages.

Journal of the Higher Institute for Specific Studies - Giza

مقدمة :

تعد آلة الفيولينة من أهم الآلات الأوركسترالية الرائدة التي تقوم بدور هام في مختلف المجموعات الأوركسترالية، والتي تحتل المكانة الأولى بين جميع الآلات الموسيقية في العصر الحاضر، حيث تصدرت المكانة العليا بين عائلتها وسائر الآلات الوترية، وتحتل أيضاً مكانة كبيرة في التأليف الموسيقي، وذلك لأنها أكثر الآلات تعبيراً عن الإحساس والمشاعر الإنسانية (محمود أحمد الحفني، 1971م، 64- 65)*.

وتميزت آلة الفيولينة بالكثير من المؤلفات التي تظهر امكانياتها المتعددة سواء الصوتية أو التكنيكية ، وتنوعت هذه المؤلفات ما بين مؤلفات منفردة أو بمصاحبة آلة اخرى مثل البيانو بمصاحبة مجموعة من الآلات كما في أعمال موسيقى الحجرة أو بمصاحبة الأوركسترا مثل (الصوناتا، الكونشيرتو،.....) (ثيودور. م فيني ، 1972، 391).

مشكله البحث:

لاحظ الباحث أن أعمال ومؤلفات هاني شنودة تلقى استجابة واستحسان عند المستمعين لها ومن بينهم العازفين (الطلاب) لاحتوائها علي بعض المهارات العزفية التي يوحد بها قصور إلى جانب عدم ادراكهم لكيفيه اداء لهذه المهارات بكفاءة على آلة الفيولينه , فجاءت فكرة البحث في اختيار بعض أعمال شنودة وتحليلها لتنمية المهارات العزفية والتى تحتوي على اساليب عزفية مختلفة التي قد تساعد في تحسين الأداء للطلاب وصولاً لمستوى الأداء الجيد على آلة الفيولينة.

* مينا شهدي فهيم : باحث ماجستير بقسم التربية الموسيقيةبكليه التربية النوعية, جامعة جنوب الوادي بقنا

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الي:

1- التعرف على أسلوب أداء هاني شنودة

2- التعرف على المهارات العزفية في بعض أعمال هاني شنودة.

3- اقتراح بعض الإرشادات العزفية المستوحاة من أعمال هاني شنودة.

اهمية البحث :

تكمن أهمية هذا البحث فى التعرف على أهم التطورات التقنية التي أدخلت على أسلوب الكتابة لآلة الفيولينة في القرن العشرين وذلك من خلال الدراسة التحليلية لبعض اعمال " هاني شنودة " , ووضع بعض الإرشادات المقترحة من الباحث لتذليل الصعوبات ، مما يسهم ذلك في تحسين الأداء العزفي على آلة الفيولينة

أسئلة البحث:

1- ما أسلوب أداء "هاني شنودة" وذلك من خلال بعض اعماله ؟

2- ما المهارات العزفية الموجودة في بعض اعمال هاني شنودة ؟

3- ما هي الإرشادات التي يمكن أن تسهم في تذليل الصعوبات الأدائية لبعض أعمال "هاني شنودة " ؟!

اجراءات البحث:

- منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، والذي يهدف إلى وصف الظاهرة المراد دراستها وصفاً كمياً منظماً (على ماهر خطاب، 2000م، 26).

- عينة البحث:

مجموعة من بعض مؤلفات هاني شنودة:

- المشبوه .
- شمس الزناتي
- رومانس .

- أدوات البحث:

-المدونات الموسيقية المستخدمة في الدراسة (عينة البحث).

- نماذج مسموعة.

محددات البحث:

محدد زماني :القرن العشرين

محدد مكاني: كليه التربية النوعيه ,قسم التربية الموسيقية

مصطلحات البحث:

آلة الفيولينة The Violin : يعرف اجرائيًا من اهم وأبرز الآلات في عائلة الآلات الوترية ذات القوى ، وهى من اهم الآلات التي تتمتع بإمكانيات واسعة وصوت متميز ، وهى سوبرانو الآلات الوترية .

المهارة The Skill:

تعرف اجرائيًا هي خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارس المنظمة بحيث يؤدى بطريقة ملائمة وعادة ما يكون لهذا النشاط وظيفه ميد وعزف حدي الآلات الموسيقية وفي هذا المعنى يكون التركيز علي النشاط والانجاز والمعالجة الفعلية الواقعية.

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الراهن :

الدراسة الأولى (ممدوح ابراهيم زكي الملا ,1994)

هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض تقنيات كارل فليش وأسلوبه في التدريس , والاستفادة من بعض تقنيات كارل فليش في تدريس آلة الفيولينة والتي تسهم في اثراء وتحسين أداء الطالب في فترة زمنية مختصرة.

وقد أسفرت نتائج الدراسة علي اختيار مجموعة من تقنيات كارل فليش الذى تصلح للتطبيق على طلاب كلية التربية الموسيقية عن طريق الاستبيان والتي تؤدى هذه التمارين إلى رفع مستوى تقنيات اليدين بطريقة سريعة.

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في انه يهتم برفع المستوى المهارى والعزفي لدى الطلاب من خلال مؤلفات كارل فليش ، وتختلف عنه في استخدام بعض التدريبات المقترحة من قبل الباحثة لكلاً اليدين والتي قد تساعد على زيادة مرونة اليدين للمؤلف هاني شنودة.

الدراسة الثانية (محمود سعيد محمد ، 2015)

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أبعاد بعض المقامات العربية الأساسية وكيفية أدائها بجنسيها الأصل والفرع على الفيولينة واستنباط أسلوب عزف تلك المقامات العربية باختلاف أداء الأقواس على آلة الفيولينة. ووضع تدريبات مقترحة تؤدى إلى تحسين مستوى أداء الطالب المبتدئ على آلة الفيولينة من خلال المقامات العربية الأساسية .

اتبعت تلك الدراسة : المنهج الوصفي (تحليل المحتوى).

وأسفرت النتائج عن : استعراض الباحث بعض المقامات الأساسية بعضها من نفس درجة الركوز والآخر مصور على درجات ركوز مختلفة وعند اختياره لعينة المقامات المناسبة وأداء المقامات العربية المناسبة على تسوية آلة الفيولينة الغربى .

الدراسة الثالثة:(دليلة رفيق ديمترى سلامة, 2005)

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية عنصر المصاحبة الهامونية من خلال برنامج مقترح من وضع الباحث بعزف بعض الافكار اللحنية لعمر خيرت ووضع مصاحبات تتناسب مع فكرته الموسيقية ليستفيد منها طالب الكلية ويبتكر على نهجها

-اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل محتوى) مع اجراء تجربة استطلاعية.

-توصلت تلك الدراسة إلى التعرف على بعض الأعمال لعمر خيرت في الموسيقى التصويرية ودراستها استماعاً وتحليلاً وعزفاً وابتكار مصاحبات مختلفة الاشكال لكل

عمل منها ، وتنمية الأبتكارية لعنصر المصاحبة الهارمونية من خلال الاستفادة من مصاحبات مبتكرة لبعض اعمال عمر خيرت والأبتكار على نهجها.

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالى فى تناول احدى الشخصيات المصرية ، وتختلف عنه فى استخدام بعض التدريبات المقترحة من قبل الباحث لكلاً اليدين للمؤلف هاني شنودة .

الدراسة الرابعة:(دعاء الله فرغلى، 2018)

هدفت تلك الدراسة إلى : تحديد التقنيات العزفية اللازم توافرها فى الطالب المتخصص آلة الفيولينة بمرحلة البكالوريوس، تصميم برنامج مستوحى من موسيقى بعض العمال الدرامية لعمر خيرت لتحسين الأداء العزفى على آلة الفيولينة للطالب المتخصص بمرحلة البكالوريوس، تحسين أداء التقنيات العزفية على آلة الفيولينة لدى الطالب المتخصص بمرحلة البكالوريوس وقياس فاعلية البرنامج المقترح فى تحسين أداء التقنيات العزفية على آلة الفيولينة للطالب المتخصص بمرحلة البكالوريوس.

اتبعت تلك الدراسة : المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة.

اشتملت عينة البحث فى تلك الدراسة على: مجموعة واحدة مكونة من أربعة طلاب بالفرقة الثانية تخصص آلة الفيولينة بقسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد.

اسفرت نتائج تلك الدراسة عن: تفوق افراد المجموعة التجريبية طلاب الفرقة الثانية (عينة البحث) في تحسين الأداء العزفي على آلة الفيولينة، أهمية الأعمال الموسيقية المحببة والاستفادة منها لوجود عنصر التشويق لدى الطلاب أثناء العزف.

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في تحسين الأداء على آلة الفيولينة .

وتختلف عنه في عينة البحث مجموعة واحدة مكونة من أربعة طلاب بالفرقة الثانية تخصص آلة الفيولينة بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد ومجموعة الألحان من الأعمال الدرامية لعمر خيرت ، بينما عينة البحث الحالي مجموعة من الطلاب قوامها 20 طالباً من الفرقتين(الثانية و الثالثة) بكلية التربية النوعية بقنا ومجموعة ألحان شرقية في مقام (عجم– نهاوند – كرد – حجاز).

ينقسم البحث إلي جزئين :

الجزء الأول: النظري: وينقسم الي ثلاث محاور:

المحور الأول: آلة الفيولينه.

المحور الثاني: موسيقي الأفلام.

المحور الثالث:, , هاني شنودة.

الجزء الثاني: التطبيقي : ويشمل التحليل البنائي والعزفي لأعمال شنودة.

أولا الجزء النظري:

المحور الأول:

نبذة عن تاريخ آلة الفيولينة :

تعتبر آلة الفيولينة من أكثر الآلات تعبيراً وتجسيداً للجمل اللحنية, وذلك بسبب كثرة أساليب وتقنيات العزف عليها, وصوتها القريب من الصوت البشري, لذا فقد لاقت شعبية كبيرة لدى مختلف الشعوب. (ياسر فاروق, 2020, 11)

ترجع أصول الآلات ذات القوس وآلة الفيولينة تحديداً إلى الآلة الهندية "الرافاناستورن" فهي أقدم الآلات الوترية ذات القوس تعود إلى أكثر من خمسة آلاف عام قبل الميلاد, وكان الفضل للعرب في إحياء تلك الآلات في القرون الأولى بعد الميلاد بظهور آلة "الرباب" فكانت تتكون من وتر واحد ثم تطورت وأصبحت تتكون من وترين ثم ذات وترين متفاضلين وكانت طريقة العزف عليها يكون العازف في وضع رأسي, ولها العديد من الأشكال المتنوعة فعُرف منها في مصر والشرق العربي برباب الشاعر وهى ذات صندوق رنان على شكل مربع جانبيه مقوسه للداخل شيئاً ما, وظهرت رباب أخرى تركية تسمى "كمنجة" أو عُرفت بالأرنبة لأن صندوقها المصوت مع مفاتيح ضبط الأوتار شكل الأرنب, في عام 711م مع الفتح الإسلامي للأندلس انتقل العديد من العلوم والفنون إلى أوربا, وكان من أشهر الآلات العربية التي انتقلت مع العرب إلى الأندلس آلة "الرباب المغربي" التي عرفتها أوربا

منذ القرن الحادي عشر قبل الميلاد, ومنذ ذلك الوقت بدأت تظهر فكرة صنع آلات ذات القوس في أوربا فقام الفرنسيون بصناعة آلة تشبه الرباب المغربي أسموها "Rubebe", وصنع الإيطاليون نفس الآلة وأسموها "Rubeca", بعد ذلك ظهرت آلة الربيك الوترية ذات القوس, ظهرها مقوس وبيت المفاتيح مسطح مركب به ثلاثة مفاتيح تشد من الخلف. (محمود بيومي, 2018, 21)

المحور الثاني: لماذا يوجد موسيقى في الفيلم السينمائي ؟

إن نمط الأفلام السينمائية التي تخلو من الموسيقى وأجزاء الفيلم السينمائي الحامل للتسجيل الصوتي والذى حاول بعض مخرجي الأفلام استبعاد الموسيقى فيها, لم يستمر طويلاً ؛ حيث أن عدم وجود الموسيقى تجعل الفيلم قاتماً وغير مشوق ؛ لأن الموسيقى في الفيلم السينمائي تقوى وتنعش أي مشهد باهت .

لذا نجد أن الأفلام السينمائية تحتاج إلى الموسيقى ، فهي تلح على ذلك باستمرار حتى الأفلام الصامتة يكون بها مصاحبة بالموسيقى الحية ؛ حيث إن القطعة الموسيقية تؤدى دوراً فعالاً في تعظيم التأثيرات السمعية على التجربة العاطفية المرئية وأن استبعاد أي مقطوعة موسيقية أو ذلك التعليق الموسيقى المصاحب للأداء على الشاشة سوف يكون مضراً بالتأثير على الفيلم السينمائي وبالمثل تؤثر بالسلب على ارتباط المشاهد مع أحداث الفيلم ومتعة المشاهد ؛ حيث إن التفاعل بين الخبرة المرئية والسمعية يكون رائعاً ومثيراً بصورة حقيقية .

لا شك أن الغرض الأساسي من مصاحبة الموسيقى لمعظم مشاهد أي فيلم هو ترجمة مختلف الأحاسيس التي يشعر بها الممثلون عند أداء أدوارهم إلى تعبير

موسيقى يعمل على تأكيدها وعلى تعميق الخط الدرامي الذى تدور على محوره الرواية ، وقد يسبق التعبير الموسيقى الحدث فيمهد مشاعر المشاهد ، وقد يأتي معه أو بعد وذلك حسب إحساس وتقدير مؤلف الموسيقى وحسب ما يرى أنه أبلغ وأقوى

إن الموسيقى – بالتالي – تساعد في بناء إحساس للاستمرارية في أي فيلم حيث إنها من خلال طبيعتها التناغمية يمكن أن ترتبط أي وسيط مرئي وسيناريو أي فيلم ، فربما يكون لدى كاتب السيناريو وعياً أكثر لهذا الإسهام والتناسب الخاص للموسيقى في الافلام.

إن موسيقى الأفلام تعنى لكثير من الناس بأنها الموسيقى الخلفية ، وهى شيء لا يمكن ملاحظته إلا عندما يتوقف الحوار ، وحتى في هذه الحالة قد يعتبرونها غير هامة ، وهذا يقلل بصورة غير منصفة من الدور الذى يمكن أن تؤديه الموسيقى للفيلم ، وأنها لحقيقة أنه أحياناً ما يطلب من مؤلفي الموسيقى أن يقدموا موسيقى لمجرد أن تساعد على خلق جو معين ، أو أن تعكس وتبرز العاطفة ، أو أن تزيد من إيقاع الفيلم أو تبطئ منه ، أو أن تثير المتفرجين أو تهدئهم ، ويمكن استخدام الموسيقى لتحقيق أغراضاً ف الفيلم لا يمكن تحقيقها بدونها ، فمثلاً لا يستطيع كاتب السيناريو أن يستخدم وسيلة الأديب في التعبير عن المونولوج الداخلي ، وهو ما يدور في ذهن الشخصيات كما يرويها النص الأصلي ، فالموسيقى الدرامية هي أحد المكونات الأساسية التي تشكل الفيلم .

تتكون الموسيقى الدرامية في الأفلام من مجموعة ألحان وظيفتها مرافقة الأصوات والمواقف والانفعالات فتجسدها من خلال المشهد السينمائي ، ووجود

الموسيقى في الأفلام ليس لكونها عنصر أساسي ف الفيلم فقط ، بل هي معالج للمواقف والأحداث شأنها في ذلك شأن الحوار والديكور والإضاءة وباقي عناصر الفيلم ، وموسيقى الفيلم هي عنصر تعبيري يستخدمه المخرج للتعبير عن باقي العناصر لتكوين فكر إخراجي وفنى في وقت واحد ، والموسيقى في الفيلم ليست وظيفة موسيقية ، بل هي وظيفة إخراجية أيضاً ، أي أنها من شأن المخرج أكثر من أنها شأناً موسيقياً

ومن هنا فإن وظيفة الموسيقى في الفيلم تتحدد خلال عملية المعالجة الشاملة لكل جوانب الشكل والمضمون في الفيلم فتصبح عنصر تعبيري سينمائي يخضع لقوانين واعتبارات الترابط بين عناصر الفيلم لإيجاد تأنس متقن يؤدى إلى وحدة جمالية تعبيرية ولذلك يطلق عليها ما يسمى بموسيقى الفيلم .(د/ ايهاب صبري ,2017)

المحور الثالث: نبذة عن الموسيقار" هاني شنودة "

ولد هاني شنودة بمدينة طنطا في العام 1943 ، وأنهى دراسته الموسيقية في العام 1966 ، وما بين العامين جرت أحداث كثيرة بدلت من أحوال العالم داخلياً وخارجياً .

ففي عام مولده كانت الحرب العالمية الثانية على أشدها وكانت البشرية تعيش أقسى حالات الرعب والقلق الوجودي ، وتبتغى النجاة والخلاص ,فى سنوات تكوينه الأولى كانت الحرب لا زالت دائرة ، وبالتأكيد لم يكن الصغير الذى أصبح فيما بعد من أشهر الموسيقيين في مصر يدرك ما يدور في العالم حوله ،أو يستوعب صورة العالم السريالية حينذاك ، حيث تراجعت قوى وإمبراطوريات ، فيما تقدمت قوى

أخرى جديدة ومختلفة ، بل فاق الوضع السريالي مداه ,وهكذا كان المناخ السياسي ينذر بتحولات جسمية ، إلى أن قامت ثورة 23 يوليو1952 فيما بعد إذن بطريقة أو بأخرى بدا أن الصغير قد تأثر إلى حد كبير بالمناخ الذى نشأ فيه .

هاني شنودة ولد في طنطا سنة 1943 وتربى في بيت والده الصيدلي ميسور الحال الذى ينتمي إلى الطبقة الوسطى المرتفعة ،ليس كافياً أن نمر على المكان والزمان من غير أن نتعرف على دلالة ذلك التاريخ وأهمية ذلك المكان وتأثيرهما في تكوين شخصية الطفل الموعود بالشهرة والنجومية والتغيير.

فهو صدفة ابن طنطا ،المدينة المترعة بألوان مختلفة من الموسيقى والغناء ، وصدفة أخرى اجتذبته إلى غرفة بيانو والدته ليكتشف نزوعه وشغفه الموسيقى ، والصدفة هى التي زرعته في أوساط الفرق الغنائية مع شباب طموح ،حققوا أحلامهم الجامحة في الغناء والموسيقى ،حلقة تسلم حلقة في سلسة طويلة من المصادفات ، حسب تعبيره ، رسمت مشواره التصاعدي في عالم الموسيقى والفن.

شيء ما يخبرنا أن هذه البساطة وهذا الزاهد لا يعني أنه لا يدرى قيمته كفنان عنيد، مغامر ، صانع روائع ، لديه مخيلة ثورية لحنية طبعت أعماله الكثيرة والمتنوعة حتى استحق لقب " موسيقار المصريين " نسبة إلى فرقته الشهيرة التي كونها في العام 1977 ، تجربته الفنية الزاهرة التي رسمت مساحة فى عالمنا من الفرح والبهجة ، كان يعزف ورفاقه من " المصريين/ الفرقة " يعزفون ويغنون كأنهم ينفضون عن " المصريين / الجمهور " الهم في حياتهم الصعبة.

تخرج هاني شنودة من كلية التربية الموسيقية ، وأنشا عاطف منتصر شركة " صوت الحب " بقرض حصل عليه بعد مشاحنات من والده وشقيقه الأكبر ، صاغ هاني صفحة جديدة فى التأليف الموسيقي ، وأحدث عاطف دوي فى الساحة حين جلب شريط الكاسيت إلى سوق الأغنية بدلاً من الأسطوانة ، ثم تجاسر أكثر ليقدم تجارب غنائية مبتكرة ومتنوعة من الرومانسي إلى الأجتماعى والشعبي ، من عمر فتحي ، هاني شاكر ، مدحت صالح ، محمد فؤاد ، عزيزة جلال إلى أحمد عدوية والريس متقال ، إلى خطوة أكثر جسارة مع الفرق الغنائية ومنها " الفور إم " و " المصريين " التي كونها صاحبه هاني شنودة ، ضجة أحدثها الصديقان فى الموسيقى المصرية خلال مرحلة عاصفة تغيرت فيها الأحوال السياسية والاقتصادية ، وبالتبعية تبدلت الكثير من القيم الاجتماعية والثقافية في سبعينيات القرن العشرين ، فقبل مشوارهما عاشت الأغنية فى مصر رومانسية الستينيات وقيمها وأنساقها الفكرية التي سعت إلي التحرر والوحدة العربية والاشتراكية والوحدة في ظل هوية خاصة ـــ(ناهد صلاح,2021).

ثانيا: الجزء التطبيقي :

1 – جزء من مقطوعة شمس الزناتي

- **البطاقة التعريفية :**

اسم العمل	شمس الزناتى
الملحن	هاني شنودة
السلم	دو الصغير
الميزان	2/4
عدد الموازير	22 م

التحليل العزفي للعمل :

بدأ م (1) قفزة هابطة على مسافة الرابعة ومن م (9) : م (13) عزف نغمات فى قوس متصل واستخدام الأصبع الرابع ، في م (11) صعوبة الأصبع الأول نوتة (فا بيكار) والأصبع الرابع نوتة (مي بيمول) فى وحدة الدوبل كروش فى قوس واحد صاعداً .

المهارات العزفية :

(قفزات لحنية _ قوس متصل _نغمات سلمية صاعدة وهابطة_ الرباط الزمني).

التمرين المكتسب الأول

of the Higher Institute for Specific Studies

2 – جزء من مقطوعة المشبوه

- البطاقة التعريفية :

اسم العمل	المشبوه
الملحن	هاني شنودة
السلم	سي بيمول الكبير
الميزان	4/4
عدد الموازير	12 م

التحليل العزفي للعمل :

بدأ م (1) قفزة لحنية هابطة فى مسافة الخامسة وفي م (1 ، 2) ربط النوار بالكروش في قوس متصل صاعد ، م (5) قفزة لحنية صاعدة على مسافة السابعة

المهارات العزفية :

(قفزات لحنية صاعدة وهابطة _قوس متصل _الرباط الزمني)

التمرين المكتسب الثانى

3 – مقطوعة رومانس

- **البطاقة التعريفية :**

اسم العمل	رومانس
الملحن	هاني شنودة
السلم	دو الصغير
الميزان	4 4
عدد الموازير	39 م

التحليل العزفي للعمل :

هذه المقطوعة ربط النغمات في قوس متصل ، في م (3-4) استخدم علامات التحويل عزف نوتة الفا دييز ثم رجع للأساس بتقنية glissando ، م (17) نغمات سلمية هابطة ، من م (30) : م (37) نقل في سلم دو الكبير ، م (38-39) رجع للسلم الأساس دو الصغير .

المهارات العزفية:

(قوس متصل _ تقنية glissando _ نغمات سلمية _ استخدام علامات التحويل _ الرباط الزمني)

التمرين المكتسب الثالث

Journal of the Higher Institute for Specific Studies - Giza
تأسس المعهد عام ١٩٩٥

نتائج البحث:

ولقد أجيب الباحث عن أسئلة البحث

السؤال الأول :

- ما المهارات العزفية التى يمكن تحسينها من خلال أداء بعض مقطوعات "هاني شنودة" على آلة الفيولينة؟

تحتوي عينة البحث علي مهارات عزفية وهي (القوس المتصل – القوس المنفصل – التدرج السلمي – الانتقال بين الأوتار – القفزات اللحنية)

السؤال الثاني :

- ما التمارين والتدريبات المستوحاه من بعض مقطوعات "هاني شنودة" على آلة الفيولينة من إعداد الباحث؟
- اجيب الباحث على هذا السؤال من خلال التمارين السابقة في البحث.

المراجع

أولاً : المراجع العربية

- **محمود سعيد محمد (2015):** تدريبات مقترحة لتحسين مستوى أداء الطالب المبتدئ على آلة الكمان من خلال بعض المقامات العربية الأساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة .
- **ممدوح ابراهيم زكي الملا (1994):** " بعنوان "تقنيات كارل فليش لآلة الفيولينة وامكانية الاستفادة منها لطالب كلية التربية الموسيقية ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان.
- **دعاء الله فرغلي(2018):** "فاعلية برنامج لتحسين الأداء العزفي على آلة الفيولينة للطالب المتخصص من خلال موسيقى الاعمال الدرامية لعمر خيرت" (رسالة ماجستير غير منشورة)، حلوان.
- **دليلة رفيق ديمتري سلامة (2005):** برنامج مقترح لتنمية المصاحبة الهارمونية في مادة الارتجال الموسيقى التعليمي من خلال بعض ألحان عمر خيرت ، بحث منشور ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان.
- **محمود بيومي (2018) :** فن العزف على آلة الكمان، الطبعة الأولى، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة.
- **ياسر فاروق (2020) :** آلة الكمان اميرة النغم, مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة.
- –**محمود أحمد الحفني (1971).** علم الآلات الموسيقية ، الهيئة العامة المصرية للنشر والتأليف ، القاهرة.

- **ثيودور.م.فيني (1972).** تاريخ الموسيقى العالمية ، ترجمة د. سمحة الخولي، جمال عبدالرحيم، دار المعارف.

Journal of the Higher Institute for Specific Studies - Giza
مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية - الجيزة
تأسس المعهد عام ١٩٩٥